تشمل كل تجليات التعبير المشترك كالحِكَم والأمثال الشعبية وكل الموروثات. إنها وليدة تفاعل الناس ومتطلبات حياتهم، ليتم تناقل المنجز جيلاً بعد جيل ضمن منظومة الهوية.هنا نتلمس عروق الذهب الذي بلورته التجارب حتى انتهى إلينا عبر اللغة بما يلخص قصة عناق طويل مع الحياة.النقائض هي قصائد تجمع الهجاء والفخر في الوقت ذاته، وتنظم على نسق القصيدة البادئة.كان كل من جرير والفرزدق يقوم بمدح نفسه مفاخراً بالشعر، ويعمد في الوقت ذاته إلى ذم الآخر، والعجب أن كلا الشاعرين من قبيلة تميم، ولكنهما من فخذين مختلفين ما أدّى إلى نشوء عداوة بينها.لقد كان جرير يحب سحق وإخراس الشعراء في عصره، بالفعل يقال إنه استطاع القضاء على ثمانية شعراء محترمين، ولم يستطع الصمود والنجاة من ذمه المقذع سوى هذين الشاعرين الكبيرين: الفرزدق والأخطل، فمن هم أصحاب النقائض؟الفرزدق هو: همام بن غالب بن صعصعة الدارمي التميمي، هو تجهم وضخامة وجهه، ولد في العراق، واشتهر بشعر الفخر والمديح والهجاء، ويعد من نبلاء قومه وسادتهم في بني تميم، وقد توفي عن 110 أعوام.ونذكر من نقائض الشاعرين قول جرير:زعم الفرزدق أن سيقتل مربعافابشر بطول سلامةٍ يا مربعُحيثُ التقتْ حششاؤهُ والأخدعُومما قال الفرزدق مناقضاً جريراً ومفاخراً:إنّ الـذي سَـمَـكَ السّـمـاءَ بَـنـى لَـنَـابَـيْـتـاً،بَيْتـاً بَـنَـاهُ لَـنَـا المَلِـيـكُ،حَـكَـمُ الـسّـمَـاءِ،يقال إنه عندما ذهب الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك إلى الحج هو وحاشيته،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي